



استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

إعداد

أ/ منى وحيد سعد معوض
باحثة ماجستير - كلية التربية - جامعة بنها

إشراف

أ.م.د/سامية محمد صابر محمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د / إسماعيل إبراهيم بدر
أستاذ الصحة النفسية
ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم إعداد

منى وحيد سعد معوض

باحثة ماجستير - كلية التربية - جامعة بنها

إشراف

أ.م.د/سامية محمد صابر محمد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة بنها

أ.د / إسماعيل إبراهيم بدر

أستاذ الصحة النفسية

ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث

كلية التربية - جامعة بنها

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، وذلك باستخدام القصص الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (٤ ذكور، وأنثى)، وتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) سنوات، وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من إعداد الباحثة، وتم تطبيق المقياس على أطفال العينة بطريقة فردية. واتضح من نتائج الدراسة فاعلية برنامج الدراسة القائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي) لدى عينة الدراسة.

مقدمة:

إن الإعاقة العقلية إعاقة نمائية لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات فهي إعاقة متعددة الأبعاد حيث أن الإعاقة لا تؤثر فقط على الطفل المعاق عقلياً وأسرتة بل ويمتد أثرها ليشمل المجتمع بأكمله. فإن المعاق عقلياً له حقوق مثله مثل غيره من العاديين بل وقد يحتاج المعاق عقلياً رعاية ومساعدة أكثر من أي شخص آخر، فهو لا يستطيع حماية نفسه ولا يستطيع التمييز بين ما ينفعه وما يضره.

وقد نالت مشكلة التخلف العقلي الاهتمام الكبير في مجتمعات متعددة، فهي مشكلة تؤرق الآباء والمعلمين ورجال التربية، وتؤرق الأطفال أنفسهم وتجعلهم يعانون من الإهمال، والمعاملة السيئة ومشاعر النقص والإحباط والحرمان، وهي مشكلة تؤرق المجتمع بأسره، فالمتخلف عقلياً كثيراً ما يُنظر لنفسه على أنه فاشل، وأنه أقل من غيره وأحياناً أن لا قيمة له. ولا شك أن هذا المفهوم المضطرب ينعكس على سلوكه الاجتماعي وعلى اهتمامه بمظهره ونظافته وملبسه، كذلك نجده ينصرف عن تكوين علاقات اجتماعية أو صداقات مع من هم في سنه، ولذا فهو يميل للمشاركة مع من هم أصغر منه سناً في علاقاته الاجتماعية (خليل معوض، ٢٠٠٨ : ٢٢٩ - ٢٧٣)

إن المتخلفين عقلياً من فئة التخلف العقلي البسيط يمكنهم النجاح نسبياً في تكيفهم الاجتماعي، والمهني حيث يتم تدريبهم وتوجيههم وتشغيلهم في الأماكن المناسبة بما يتفق وقدراتهم وإمكاناتهم المحدودة، وقد أثبتت البحوث الميدانية أن نسبة كبيرة تصل إلى حوالي ثلثي المتخلفين عقلياً قابلون للتعلم، والتدريب ويمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أُحسن توجيههم وتعليمهم (إيمان كاشف، ٢٠٠١ : ١٢). أي أن لدى المتخلف عقلياً قدرات وإمكانات محدودة يمكن الاستفادة منها إذا ما توفرت له البيئة السوية التي تسمح له بنمو قدراته وإمكاناته المحدودة (سمية طه، ١٩٩٨ : ١٥ - ١٦).

إن عملية إعداد الطفل المعاق لمواجهة الحياة بمتغيراتها، تتطلب إكسابه أكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات، من خلال تفاعله مع مختلف مواقف الحياة، لكي تؤهله إلى العيش في المجتمع والاندماج معه، فالمعاقون عقلياً مواطنون لهم إمكاناتهم ومن حقهم أن يعيشوا، وأن يحصلوا على حقوقهم، كغيرهم من العاديين، إذا لابد من إكسابهم الخبرات والمهارات الاجتماعية التي تفيدهم في الاعتماد على أنفسهم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين

(سحر عبد الفتاح، ٢٠٠٥ : ٢ - ٣)، كما أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة تعد مركز اهتمام العديد من الباحثين في هذا المجال، لأن تحقيق هذه التنمية يعد منبئاً بإمكانية دمج هؤلاء الأطفال في إطار محيط اجتماعي يعدون هم - في الواقع - جزءاً منه، سواء في محيط أقرانهم العاديين أو ذوي الإعاقة، أو في تفاعلاتهم الاجتماعية مع الكبار في مجتمعهم (إبراهيم عبد الفتاح، ٢٠١٠ : ٩٢).

ومن الاستراتيجيات التي تم استخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم العرائس المتحركة، لعب الدور، وجداول النشاط المصورة، ومعظم هذه الاستراتيجيات تعتمد على التسلية واللعب، والقصص الاجتماعية من الوسائل التي تسعى لتحقيق الترفيه والاستمتاع والتعلم، والقصة الاجتماعية هي إستراتيجية علاجية ابتكرتها وطورتها كارول جراي Carol Gray، ومن الضروري أن تكون القصة الاجتماعية قصيرة تصف الخصائص البارزة لأحد المواقف الاجتماعية المحددة التي يواجهها الطفل فيها مشكلة، وتوضح أيضاً ردود الفعل المثالية للآخرين من الموقف، وتقدم معلومات عن الاستجابة الاجتماعية الملائمة، أي أن القصص الاجتماعية تتضمن موقف اجتماعي أو مهارة اجتماعية، وتقدم سلوك مرغوب، ويتم تقديم المعلومات في القصص الاجتماعية بطريقة واضحة ومحسوسة لتقليل الخلط في السلوكيات المتوقعة. ويجب أن تتضمن القصص صور ورسوم، أي ضرورة الاهتمام في القصة بالتوجيهات البصرية لما لها من أهمية كبيرة (هشام الخولي، ٢٠١٠ : ١٥٧)، كما تُستخدم القصص الاجتماعية في تقليل العدوان، والخوف، والمتلازمات، وتُقدم التغيير في النظام، وتُعلم المهارات الاجتماعية والأكاديمية، وتُعلم السلوك الاجتماعي الملائم (Scattone , Tingstrom., & Wilczynski , 2006)، حيث أن القصص الاجتماعية أداة مفيدة لتسهيل فهم الطفل للعالم الاجتماعي، وتنمية المهارات الاجتماعية لديه، وفهم الإطار التصوري للآخرين (Toplis & Hadwin , 2006).

مشكلة الدراسة:

تُعد المهارات الاجتماعية من الركائز الأساسية لضمان الكفاءة الاجتماعية خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية حيث تساعدهم على التكيف داخل المجتمع في كافة المواقف بصورة تفوق المهارات الأكاديمية والفنية (Parsaschiv & Olle , 1999)، كما أشارت مكينيليس Mcnellis (١٩٩٩) إلى أن القصور في المهارات الاجتماعية له دور أساسي في

حدوث المشكلات السلوكية والعدوان لدى الأطفال المعاقين عقلياً مما يكون سبباً في إحالة عدد كبير منهم إلى مراكز الصحة النفسية، وأن هذا السلوك ناتج عن التعلم الخاطئ الذي يتعرضون له من الآخرين، ويمكن التغلب على تلك المشكلة عن طريق تنمية مهاراتهم وتحسين قدرتهم على التواصل مع الآخرين في المواقف المختلفة.

ومن الاستراتيجيات التي تم استخدامها في تنمية المهارات الاجتماعية إستراتيجية القصص الاجتماعية، وفي حدود علم الباحثة توجد ندرة في الدراسات العربية التي تتناول القصص الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم الآتين:

- ١- ما هي فاعلية البرنامج القائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم .؟
- ٢- ما مدى استمرارية تحسن بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة بعد مرور فترة المتابعة .؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- التحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٢- تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٣- التحقق من استمرارية التحسن على عينة الدراسة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية :

مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم على تحقيق التوافق والتكيف مع المجتمع والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي إمكانية دمجهم في المجتمع.

٢- الأهمية التطبيقية :

- حاجة الطفل المعاق عقلياً إلى برامج رعاية تساعده على الاندماج في المجتمع وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.
- إعداد برنامج قائم على القصص الاجتماعية بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وهو ما يمكن أن يساعد القائمين بالرعاية من أولياء الأمور والأخصائيين في الاسترشاد بالبرنامج وإستراتيجية القصص الاجتماعية.

مصطلحات الدراسة :

المهارات الاجتماعية Social Skills :

تعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية الإيجابية الضرورية للطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم، والتي تساعده على أن يكون لديه القدرة على بدء التفاعل من جانبه مع أقرانه كالمبادرة بالحوار أو طلب المشاركة أو المساهمة في شيء ما معهم، مع الاستجابة لمبادرة الغير عند الحوار، وتقديمه ليد العون والمساعدة لأقرانه، وأن يتعاون معهم من أجل إنجاز عمل ما، مع مشاركتهم في مختلف الأنشطة الجماعية، وتحدد المهارات الاجتماعية في الدراسة الحالية في : مهارة المبادرة التفاعلية، ومهارة الاستجابة التفاعلية، ومهارة التعاون الاجتماعي. وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم (إعداد / الباحثة).

القصص الاجتماعية Social Stories :

هي نوع من الاستراتيجيات التعليمية التي تستخدم النص المكتوب والصور والإيضاحات لتعليم السلوكيات الاجتماعية الملائمة، والمشاعر والأفكار الاجتماعية الملائمة من أجل مواقف اجتماعية محددة (Barry , 2008).

الإعاقة العقلية Intellectual disability :

تتبنى الباحثة تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية :

هي إعاقة تتميز بقيود كبيرة في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي ويظهر ذلك في المهارات التكيفية العملية والمفاهيمية والاجتماعية، هذه الإعاقة تحدث قبل سن الثامنة عشر (AAIDD , 2010)

حدود الدراسة :

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من خمسة أطفال (٤ ذكور، أنثى) من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بنها من ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعليم، وتتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) عاماً، وتتراوح نسبة ذكائهم بين " ٥٠ - ٧٥ " درجة على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء.

أدوات الدراسة :

تم استخدام الأدوات التالية:

- ١- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم (إعداد / الباحثة).
- ٢- البرنامج القائم على القصص الاجتماعية (إعداد / الباحثة).

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS18) ، وتم استخدام الإحصاء اللابارامتري المتمثل في اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للدلالة الإحصائية.

الإطار النظري :

أولاً : تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم :

إن المهارات الاجتماعية بمثابة الدعامات الأساسية والبوابة الرئيسية التي يعبر منها الطفل المعاق عقلياً إلى الانخراط في المجتمع. ويُستخدم مصطلح المهارات الاجتماعية في مجال الإعاقة العقلية للإشارة إلى قدرة الفرد على أداء المهام اليومية وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه في نفس المرحلة العمرية ومع الوالدين والأفراد الأكبر سناً والذين يمثلون سُلطة بالنسبة له (هالة فاروق، ٢٠٠٩ : ٢٥).

وقد أكدت دراسات عديدة أن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية مثل القدرة على التعامل والتفاعل مع الآخرين وعدم تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الأقران، وعدم الالتزام باللوائح والتعليمات داخل المدرسة، وأن سلوكهم يتسم بالسلبية داخل الفصل الدراسي (إسماعيل بدر، ٢٠٠٧ : ١١١)، كما أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً يُسهم في زيادة تفاعلاتهم الاجتماعية سواء مع أقرانهم المعاقين عقلياً أو مع الأطفال العاديين، ويقلل بطبيعة الحال من سلوكياتهم غير المرغوبة، ومن ثم يُساهم في تحقيق هؤلاء الأطفال لقدر معقول من التوافق الشخصي والاجتماعي، وبالتالي تحقيقهم لمعدل معقول من السلوك التكيفي، وهو ما قد يُساعدهم على الانخراط في الحياة، كما يُساعد تنمية المهارات الاجتماعية على زيادة استقلال الفرد وتحسين جودة حياته (أميرة بخش، ٢٠٠١ : ١٤٩ - ١٥٠ ؛ Oakland & Harrison , 2008)، لذا فقد حرصت الباحثة على أن تُسهم في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً مما قد يُساهم في زيادة تفاعلاتهم الاجتماعية سواء مع أقرانهم المعاقين عقلياً أو مع أقرانهم العاديين.

ثانياً : استخدام القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية :

لقد وضعت كارول جراي Carol Gray القصة الاجتماعية في عام ١٩٩١ لتعزيز الفهم الاجتماعي لدى الأطفال الذين يعانون من الأوتيزم، والآن، وبعد ما يقرب من عشرين عاماً من إنشائها، أصبحت القصص الاجتماعية نهج موحد للمعلمين وأولياء الأمور في جميع أنحاء العالم، والقصص أصبحت أكثر فعالية من أي وقت مضى (Gray , 2013)، وتم تصميم القصص الاجتماعية لتسهيل الفهم الاجتماعي بين الأطفال والأفراد الذين يتعاملون معهم، من خلال تعليم الطفل كيفية إدارة سلوكه خلال موقف اجتماعي معين، وهذه القصة تتيح الوصول إلى المعلومات مباشرة في شكل يمكن للطفل أن يفهمه بسهولة (Aboulaflia , 2012).

ويؤكد كل من أيفي وآخرون (Ivey , Heflin & Alberto., 2004)، وأجوستا وآخرون (Agosta , Graetz , Mastropieri , & Scruggs., 2004) أن القصص الاجتماعية هي وسائل بصرية وسمعية تستخدم من أجل تقديم المعلومات البيئية بأسلوب وتنسيق يمكن فهمه، والقصص الاجتماعية تشرح المفاهيم والمواقف الاجتماعية، وتصف المكونات الضرورية للموقف الاجتماعي، وتقترح الاستجابات المتوقعة، والقصص الاجتماعية ليست شكلاً لتعليم المهارة الاجتماعية فقط، ولكنها

وسيط لشرح الذي يحدث والمتوقع داخل الأوضاع البيئية، كما أن القصص الاجتماعية هي قصص قصيرة تحدد وتعرف موقفا اجتماعيا خاصا ونوعيا، أو مهارة اجتماعية، وتقدم السلوك المرغوب، وتكتب من الواقع الحياتي المعيشي للطفل.

دراسات سابقة :

تعرض الباحثة بعض الدراسات والبحوث السابقة في ضوء محورين رئيسين، وذلك على

النحو التالي:

المحور الأول : دراسات تناولت تنمية المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا :

١- دراسة : سحر عبد الفتاح (٢٠٠٥)

عنوان الدراسة: " مدى فاعلية التعليم الحاني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا من فئة قابلي التعليم "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية التعليم الحاني وفتياته المستخدمة في البرنامج المستخدم في الدراسة ومدى تأثيرها على الأطفال المعاقين عقليا في اكتسابهم مهارتي الاستقلال والتعاون، وتكونت عينة الدراسة من ٥ أطفال من ذوي الإعاقة العقلية من فئة قابلي التعلم، وتتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ٩) سنوات، وقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية التعليم الحاني وفتياته في إكساب أطفال العينة مهارتي الاستقلال والتعاون مع استمرار التحسن في المهارات الاجتماعية المتمثلة في مهارتي الاستقلالية والتعاون بعد مرور فترة من تطبيق البرنامج.

٢- دراسة : أفسايأوجلو (Avcioglu , 2012)

عنوان الدراسة : " فاعلية برامج التعليمات القائمة على استراتيجيات إدارة الذات في اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقات العقلية "

“ The Effectiveness of the Instructional Programs Based on Self - Management Strategies in Acquisition of Social Skills by the Children with Intellectual Disabilities “

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برنامج للتدريب على مهارات إدارة الذات قائم على استراتيجيات إدارة الذات في تحسين المهارات الاجتماعية، وقد كانت المهارات المستهدفة : الغضب بدون إيذاء الآخرين، وحل الاختلافات عن طريق الكلام، وحل الصراعات بدون عمل

مشاجرة، مع تقليل السلوكيات غير المناسبة وذلك لدى أطفال من ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من ١٨ طفل من ذوي الإعاقة العقلية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٢) عاماً، ويمتلكون مهارات القراءة والكتابة ويتبعون التعليمات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الدراسة كان فعالاً في عرض الغضب بدون إيذاء الآخرين، كما أظهر أفراد العينة انخفاض في السلوكيات غير المناسبة، وقد أثر ذلك على مهاراتهم الاجتماعية بشكل جيد مما جعلهم أكثر اجتماعية.

المحور الثاني : دراسات تناولت استخدام القصص الاجتماعية مع المعاقين عقلياً :

١- دراسة : جايمي ونولتون (Jaime & Knowlton , 2007)

عنوان الدراسة : " الدعائم البصرية للطلاب ذوي التحديات السلوكية والمعرفية " "Visual Supports for Students with Behavior and Cognitive Challenges" هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام الدعائم البصرية مع الطلاب ذوي التحديات السلوكية والمعرفية، وتكونت عينة الدراسة من طفلة لديها تسع سنوات في الصف الثالث وتعاني من إعاقة عقلية واضطرابات عاطفية وسلوكية وقدرتها اللفظية منخفضة، وقد أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في طفلة العينة، حيث حدث انخفاض في السلوكيات غير المرغوبة للطفلة مع اكتساب سلوكيات اجتماعية مرغوبة مثل تناول الطفلة الغداء مع الأقران داخل المدرسة بشكل جيد، كما انخفضت السلوكيات العدوانية التي كانت تقوم بها من قبل مثل الاصطدام بالآخرين وإلقاء القلم على الآخرين.

٢- دراسة : كيتر وبوتشولز (Keeter & Bucholz , 2012)

عنوان الدراسة : " المجموعة التي تلقت التدخلات السلوكية القائمة على معرفة القراءة والكتابة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية "

“ Group Delivered Literacy-Based Behavioral Interventions for Children with Intellectual Disability “

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار التدخلات السلوكية القائمة على معرفة القراءة والكتابة على تحسين سلوك الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من خمسة طلاب من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٦) عاماً، وقد

أشارت النتائج إلى أن استخدام القصص الاجتماعية مع طلاب من ذوي الإعاقة العقلية يمكن أن يؤدي إلى تغيرات إيجابية في السلوك، حيث كانت النتائج مُشجعة وتُقدم الدعم والبرهان التجريبي لاستخدام القصص الاجتماعية مع الأفراد من ذوي الإعاقة العقلية.

فروض الدراسة :

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مجموعة الدراسة في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية.

المنهج والإجراءات:

أولاً : المنهج المستخدم في الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج التجريبي متمثلاً في تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، واعتمد على القياس القبلي والبعدي والمتابعة لعينة الدراسة.

ثانياً : إجراءات الدراسة :

في إطار القيام بالجانب التطبيقي للدراسة الحالية اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

- ١- إعداد أدوات الدراسة الحالية وتشمل مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وبرنامج الدراسة القائم على القصص الاجتماعية.
- ٢- تحديد عينة الدراسة.

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من الأطفال المترددين علي مدرسة التربية الفكرية

بينها.

قامت الباحثة بتحديد الأطفال اللذين يقع عمرهم الزمني بين (٩ - ١٢) عام تم تشخيصهم كحالات إعاقة عقلية من فئة القابلين للتعليم من قبل أطباء واختصاصي مخ وأعصاب وأخصائيين نفسيين وأخصائيين تأهيل وتربية خاصة كما وضعت الباحثة مجموعة من الشروط التالية :

- أن يكون الطفل من ذوي الإعاقة العقلية القابل للتعليم.

- استبعاد الأطفال الذين يعانون من إعاقات مصاحبة للأطفال مثل الأوتيزم أو الإعاقة السمعية أو البصرية أو الحركية.
 - تكونت عينة الدراسة من (٥) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم (٤ من الذكور ، وأنثى) .
 - ٣- قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم من إعداد/ الباحثة على عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.
 - ٤- قامت الباحثة بتطبيق برنامج الدراسة القائم على استخدام القصص الاجتماعية من إعداد/ الباحثة على عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.
 - ٥- قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.
 - ٦- قامت الباحثة بتفسير نتائج الدراسة وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- ثالثاً : أداتي الدراسة :

١- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم (إعداد / الباحثة) :

الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذه الأداة بغرض استخدامها في تحديد عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم الذين يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي) .

خطوات إعداد المقياس :

أ) إعداد الصورة الأولية للمقياس :

لإعداد الصورة الأولية للمقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- ١- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بتسمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم والإفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده وتحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد.
- ٢- الإطلاع على بعض المقاييس التي تضمنت عبارات لها صلة بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، ومن هذه المقاييس :

- استبيان المهارات الاجتماعية. إعداد / جريشام واليوت & Gresham Elliot (١٩٩٠).
- قائمة تقييم المهارات الاجتماعية في المدرسة والمجتمع. إعداد / سارجينت Sargent (١٩٩١).
- مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. إعداد / العربي محمد علي زيد (٢٠٠٣).
- مقياس المهارات الاجتماعية المصور. إعداد / سحر عبد الفتاح (٢٠٠٥).
- مقياس السلوك التكيفي للأبناء المتخلفين عقلياً. إعداد / رشاد علي عبد العزيز موسى (٢٠١٠).

من خلال ما سبق قامت الباحثة بتحديد ثلاثة أبعاد لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وهم كالآتي:

- البعد الأول : المبادرة التفاعلية.
- والبعد الثاني : مهارة الاستجابة التفاعلية
- والبعد الثالث : مهارة التعاون الاجتماعي.

وللوصول إلى الصورة النهائية للمقياس قامت الباحثة بتقنين المقياس على النحو التالي :

أولاً : صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم ١٠ محكمين في الصحة النفسية، والتربية الخاصة، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل حول فقرات المقياس، وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات المناسبة على بعض الفقرات، وبذلك اعتبرت آراء المحكمين واقتراحاتهم وتعديلاتهم للمقياس في صورتها النهائية مؤشراً

على صدق محتوى المقياس، وبناءً على نسبة الاتفاق بين المحكمين تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ٩٠% فأكثر.

ب) الصدق الداخلي:

ويحسب الصدق الداخلي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات^(١)، وبالتالي فإن الصدق الداخلي للمقياس هو (٩٧.٤%) وهي نسبة عالية تجعل المقياس صالح لقياس ما وضع لقياسه.

ج) الصدق باستخدام الاتساق الداخلي :

ج - ١ - الاتساق الداخلي بين المفردات والأبعاد :

وجد أن معاملات الارتباط بين المفردات وأبعاد المقياس جميعها دالة ، حيث أنه توجد (١٦) مفردة دالة عند مستوى (٠.٠١) و (٤) مفردات دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المفردات والأبعاد، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ج - ٢ - الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الأبعاد والمقياس ككل :

وجد أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقياس ككل جميعها دالة ، حيث أنه بعدى مهارات المبادرة التفاعلية ومهارات الاستجابة التفاعلية دالة عند مستوى (٠.٠١)، وبعد مهارات التعاون الاجتماعي دال عند مستوى (٠.٠٥). مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع للمقياس، ومنها فإن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة التجربة الاستطلاعية التي بلغ عددها (١٠) ، حيث رصدت نتائجهم في الإجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman وجتمان Guttman باستخدام برنامج (SPSS 18).

أ) طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام برنامج SPSS 18 وتم الحصول على معامل ثبات (٩٤.٩%) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.

(١) فؤاد البيهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥٣ .

ب) طريقة التجزئة النصفية :

حيث تعمل تلك الطريقة على حساب معمل الارتباط بين درجات نصفى المقياس، حيث يتم تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول مجموع درجات الطلاب في الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثاني مجموع درجات الطلاب في الأسئلة الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتوصلت الباحثة إلى الجدول التالي :

طريقة التجزئة النصفية للمقياس

المفردات	العدد	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	١٠	٠.٨١٧	٠.٨٩٩	٠.٨٩٩
الجزء الثاني	١٠			

ويتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس يساوى (٨٩.٩٪)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

٢- برنامج الدراسة القائم على استخدام القصص الاجتماعية (إعداد / الباحثة) :**١- مصادر البرنامج :**

اعتمدت الباحثة في إعداد هذا البرنامج على عدة مصادر، منها ما يلي :

- الإطار النظري للدراسة الحالية، والذي تناول كلاً من المهارات الاجتماعية، والقصص الاجتماعية، والإعاقة العقلية.
- بعض البرامج المستخدمة في الدراسات والبحوث السابقة بهدف التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أو تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، ومن هذه الدراسات والبحوث ما يلي :
- دراسة " العربي محمد علي زيد " (٢٠٠٣) : والتي تناولت التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

- دراسة " سحر عبد الفتاح " (٢٠٠٥) : والتي تناولت التعليم الحاني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة قابلي التعليم.
- دراسة " نور أحمد محمد " (٢٠٠٧) : والتي تناولت فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٢- الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج :
يقوم برنامج الدراسة الحالية على الأسس التالية :
- مراعاة خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.
- مراعاة قواعد ومبادئ كتابة القصص الاجتماعية.
- كتابة القصص الاجتماعية بكلمات بسيطة وسهلة الفهم.
- احتواء القصص على صور توضيحية ملونة.
- استخدام الكمبيوتر في عرض القصص الاجتماعية على أطفال العينة.
- نمذجة الموقف الاجتماعي المتضمن داخل القصة الاجتماعية مع أطفال العينة.
- استخدام التلقين والتعزيز عندما يقوم الأطفال بالاستجابة المستهدفة.
- ٣- أهداف البرنامج :
- الهدف العام :
- الهدف العام لبرنامج الدراسة الحالية هو تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي) لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، وذلك باستخدام القصص الاجتماعية.
- الأهداف الإجرائية :
- التحقق من فعالية برنامج الدراسة المستخدم والقائم على القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، والاستجابة التفاعلية، والتعاون الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.
- ٤- أهمية البرنامج :
- أ) يقوم البرنامج على إستراتيجية القصص الاجتماعية، وهي إستراتيجية حديثة نسبياً، وهو ما يمكن أن يساعد القائمين بالرعاية من أولياء الأمور والأخصائيين في الاسترشاد بالبرنامج وإستراتيجية القصص الاجتماعية.

ب) تناسب إستراتيجية القصص الاجتماعية خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، وذلك ساعد أطفال العينة على استيعاب محتوى البرنامج.

٥- الفئة التي وضع من أجلها البرنامج :

وهي فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، ممن تتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) عام، ويتمتعون بنسبة ذكاء تتراوح بين " ٥٠ - ٧٥ " درجة على مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء، ولا يوجد لديهم إعاقات مصاحبة للإعاقة العقلية.

٦- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

▪ النمذجة، والتعزيز الموجب، والتحفيز اللفظي، والتلقين.

٧- الأدوات والوسائل :

تستخدم الباحثة العديد من الأدوات والوسائل في كل جلسة من جلسات البرنامج، ومن هذه الأدوات والوسائل :

- ملفات بلاستيكية توضع فيه القصص الاجتماعية.
- أدوات ومجسمات لأشياء تتضمنها القصص الاجتماعية، مثل المكعبات، وأقلام الرصاص.
- الصور المتضمنة في القصص الاجتماعية.
- كمبيوتر (لاب توب) لعرض الصور المتضمنة في القصص الاجتماعية.
- كراسات رسم وألوان.

٨- الحدود الإجرائية للبرنامج :

▪ الحدود الزمنية :

تم استخدام القصص الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينة الدراسة، وذلك على مدى زمني يمتد لأكثر من شهرين، بواقع أربع جلسات في الأسبوع، بمجموع ٣٥ جلسة، وتتراوح مدة الجلسة الواحدة بين (٢٠ : ٣٠) دقيقة.

▪ الحدود المكانية :

تم تطبيق برنامج الدراسة في مدرسة التربية الفكرية بينها بمحافظة القليوبية، حيث تم تطبيق جلسات البرنامج في المكتبة، وبعض الفصول داخل المدرسة.

▪ الحدود البشرية :

تم تنفيذ برنامج الدراسة على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، قوامها خمسة أطفال (أربعة ذكور، وأنثى)، ممن تتراوح أعمارهم بين (٩ - ١٢) عاماً، ممن يعانون قصوراً في المهارات الاجتماعية.

٩- خطة جلسات البرنامج :

يتكون البرنامج من (٣٥) جلسة، بواقع أربع جلسات أسبوعياً، وتتراوح مدة كل جلسة بين (٢٠ - ٣٠) دقيقة.

١٠- تقييم أثر البرنامج الإرشادي :

يتم ذلك من خلال التقييم المستمر أثناء تطبيق جلسات البرنامج من خلال استمارة التقييم في جميع جلسات البرنامج.

▪ التقييم البعدي:

تم تقييم برنامج الدراسة القائم على استخدام القصص الاجتماعية للتعرف على فعاليته في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم عينة الدراسة، وذلك من خلال القياسين القبلي والبعدي لرتب درجات هؤلاء الأطفال على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

▪ التقييم التبعي:

تم تقييم استمرارية فعالية برنامج الدراسة القائم على استخدام القصص الاجتماعية، وذلك من خلال القياسين البعدي والتبعي (بعد مرور شهرين) لرتب درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

١١- الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج :

لقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات أثناء تطبيق برنامج الدراسة منها :

(أ) كان الطفل " ك.ح " شديد التعلق بمدرسة الفصل الخاص به، فكان في بداية الجلسات لا يريد أن يحضر جلسات البرنامج إلا إذا كانت مدرسة الفصل معه.

ب) كان الطفل " م.ش " يغار من الأطفال الآخرين أثناء الجلسات، إذا تحدثت الباحثة إلى أحدهم أو قامت بمساعدته.

ج) كانت الطفلة " ر.م " لا تستجيب في البداية في جلسات البرنامج، إلا أنها بدأت في الاستجابة مع باقي الأطفال والاندماج معهم في النشاط.

وقد تلاشت الصعوبات السابقة تدريجياً بعد مرور عدد من الجلسات.

نتائج الدراسة :

١- نتائج الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة قامت الباحثة أولاً باستخدام الإحصاء الوصفي متمثلاً في (المتوسط، الانحراف المعياري) لقياس عينة الدراسة قبلياً وبعدياً، ثانياً قامت الباحثة باستخدام الأسلوب اللابارامتري ويلكوكسون للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول التالي :

توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٠٢٣-	٠.٠٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥
الموجبة	٥	٣.٠٠	١٥			
المتساوية	٠					

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً لـ (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس القبلي والقياس البعدي في إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية، وقد قامت الباحثة بالتعرف على دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، الاستجابة التفاعلية، التعاون الاجتماعي). ثم قامت الباحثة باستخدام الأسلوب اللابارامتري ويلكوكسون للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، الاستجابة التفاعلية، التعاون الاجتماعي) عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى أن مستوى

الدلالة للأبعاد مساوياً لـ (٠.٠٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس القبلي والقياس البعدي في جميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، الاستجابة التفاعلية، التعاون الاجتماعي) لصالح القياس البعدي للأبعاد. وبالتالي فإن هذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول.

٢ - نتائج الفرض الثاني :

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة قامت الباحثة أولاً باستخدام الإحصاء الوصفي متمثلاً في (المتوسط، الانحراف المعياري) لقياس عينة الدراسة بعدياً وتتبعياً، ثانياً قامت الباحثة باستخدام الأسلوب اللابارامتري ويلكوكسون للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى الجدول التالي :

توزيع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	الدلالة	مستوى الدلالة
السالبة	١	٣.٠٠	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١.٠٠٠	غير دلالة
الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠			
المتساوية	٣					

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة غير مساوية لـ (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس البعدي والقياس التتبعي في إجمالي مقياس المهارات الاجتماعية، حيث بلغ متوسط كل من رتب القياس البعدي والقياس التتبعي (٧٧.٨٠)، مما يدل على عدم وجود فروق في إجمالي المقياس، وقد قامت الباحثة بالتعرف على دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، الاستجابة التفاعلية، التعاون الاجتماعي)، ثم قامت الباحثة باستخدام الأسلوب اللابارامتري ويلكوكسون للبيانات الرتبية (Wilcoxon Signed Rank) لحساب مستوى دلالة الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، الاستجابة التفاعلية، التعاون الاجتماعي) عن طريق برنامج (SPSS 18) وتوصلت إلى أن مستوى الدلالة للأبعاد غير مساوية لـ (٠.٠٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب بين القياس البعدي

والقياس التتبعي في جميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (المبادرة التفاعلية، الاستجابة التفاعلية، التعاون الاجتماعي)، مما يدل على عدم وجود فروق في إجمالي المقياس. وبالتالي فإن هذه النتائج تحقق صحة الفرض الثاني.

مناقشة النتائج :

أوضحت نتائج الدراسة الحالية فعالية استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، حيث أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم عند مستوى (٠.٠٥) في مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، كما أوضحت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم عند مستوى (٠.٠٥) في مقياس المهارات الاجتماعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت استخدام القصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، ومن هذه الدراسات : دراسة جايمي ونولتون Jaime & Knowlton (٢٠٠٧)، ودراسة دودليستون Dudleston (٢٠٠٨)، ودراسة موري More (٢٠١٠)، ودراسة كيتير وبوتشولز Keeter & Bucholz (٢٠١٢)، وقد اعتمدت جميع هذه الدراسات على استخدام القصص الاجتماعية كاستراتيجية فعالة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

- ومن العوامل التي ساعدت على فعالية برنامج الدراسة القائم على القصص الاجتماعية:
- ١- احتواء القصص الاجتماعية على الصور الملونة، وذلك ساعد أطفال العينة على الانتباه للقصص واستيعاب محتوى القصص.
 - ٢- احتواء القصص الاجتماعية على كلمات بسيطة سهلة الفهم، وفي ذلك مراعاة لخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم.

٣- استخدام الباحثة لبعض الفنيات المساعدة مثل : التلقين، والنمذجة، والتعزيز، وذلك ساعد على التأكيد على استيعاب أطفال العينة لمحتوى القصص الاجتماعية وفهم المهارات الاجتماعية المستهدفة.

٤- عرض الصور التي تحتويها القصص من خلال الكمبيوتر على أطفال العينة، مما ساعدهم على التأكيد على المهارات الاجتماعية المستهدفة وتثبيتها في أذهانهم.

وقد استفاد أطفال العينة من برنامج الدراسة، حيث لاحظت الباحثة التعاون بين أطفال العينة عند القيام بنشاط وتبادل الأدوات مع بعضهم البعض، كما استخدم أطفال العينة كلمات مثل " إزيك، وشكراً، ومع السلامة يا أبله " أثناء جلسات البرنامج.

التوصيات والدراسات والبحوث المقترحة:

١- ضرورة تضمين الصور والرموز البصرية في البرامج المعدة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، والتي تساعد على جذب انتباه هؤلاء الأطفال.

٢- ضرورة تضمين الكمبيوتر في البرامج الإرشادية المعدة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، والتي تساعد على جذب انتباه هؤلاء الأطفال، والتأكيد على فهمهم واستيعابهم لمحتوى هذه البرامج.

٣- عمل ندوات للتوعية بخصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم والتعرف عليهم أكثر، مما يساعد على تقليل الأفكار الخاطئة لدى البعض تجاه هؤلاء الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عبد الفتاح إبراهيم (٢٠١٠). استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الأوتيزم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ٢- إسماعيل إبراهيم بدر (٢٠٠٧). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة، دار الرياض للطباعة والنشر.
- ٣- العربي محمد على زيد (٢٠٠٣). فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وأثرها في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ٤- أميرة طه بخش (٢٠٠١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (١٩)، ١٤٢ - ٢١٧.
- ٥- إيمان فؤاد محمد كاشف (٢٠٠١). الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦- خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٨). سيكولوجية الفئات الخاصة (الموهوبون، المتخلفون عقلياً، المتخلفون دراسياً). الطبعة الثالثة، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٧- رشاد علي عبد العزيز موسى (٢٠١٠). العنف الأسري ضد الأبناء ذوى التخلف العقلي القابلين للتعلم، وعلاقته ببعض جوانب السلوكيات التكيفية. مجلة الطفولة والتنمية، ١٧ (٥)، ١٠٣ - ١٤١.
- ٨- سحر عبد الفتاح خير الله (٢٠٠٥). مدى فاعلية التعليم الحاني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة قابلي التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

- ٩- سمية طه جميل (١٩٩٨). التخلف العقلي (استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية). الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٠- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة : دار الفكر العربي، ص ٥٥٣.
- ١١- نور أحمد محمد أبو بكر الرمادي (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقلياً " القابلين للتعلم ". مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (٧)، ٢٤٩ - ٣٠٧.
- ١٢- هالة فاروق جلال الديب (٢٠٠٩). تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال المعاقين عقلياً. القاهرة، مؤسسة حورس الدولية.
- ١٣- هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠١٠). الأوتيزم، الإيجابية الصامتة، استراتيجيات لتحسين أطفال الأوتيزم. الطبعة الثانية، بها، دار المصطفى للطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 1- Aboulafia , Y. (2012). Social Stories: Efficacy and Generalization for Young Children with Autism Spectrum Disorders. PHD , Hofstra University , UMI.NO , 3493570.
- 2- Agosta , E., Graetz , J.E., Mastropieri , M.A., & Scruggs , T.E. (2004). Teacher-Researcher partnerships to improve Social Behavior through Social Stories. Intervention in School and Clinic , 39 (5) , 276 – 287.
- 3- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2010). Intellectual Disability : Definition , Classification , And Systems of Supports. 11th Edition.
- 4- Avcioglu , H. (2012). The Effectiveness of the Instructional Programs Based on Self - Management Strategies in Acquisition of Social Skills by the Children with Intellectual Disabilities. Educational Sciences : Theory & Practice , 12 (1) , 345 – 351.
- 5- Barry , L.M. (2008). Using Social Stories to Teach Children with Autism How to choose Activities and Play Appropriately. Hawaii International Conference on Education Application.
- 6- Dudleston , K. (2008). A Comparison of Social Stories and Script Fading to increase appropriate social interactions of Secondary

- Students with Disabilities with their Non-Disabled Peers. MD , Utah State University , UMI.NO , 1454306.
- 7- Gray , C. (2013). The New Social Story Book : 10th Anniversary Edition. The Gray Center , 1 – 6.
 - 8- Gresham , F.M., & Elliot , S.N. (1990). Social Skills Questionnaire. American Guidance Service, Inc., Publishers' Building, Circle Pines, MN 55014-1796.
 - 9- Ivey , M.L., Heflin , L.J., & Alberto , P. (2004). The Use of Social Stories to Promote Independent Behaviors in Novel Events for Children with PDD- NOS. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities , 19 (3) , 164 – 176.
 - 10- Jaime , K., & Knowlton , E. (2007). Visual Supports for students with Behavior and Cognitive Challenges. Intervention in School and Clinic , 42 (5) , 259 – 270.
 - 11- Keeter , D., & Bucholz , J.L. (2012). Group Delivered Literacy-Based Behavioral Interventions for Children with Intellectual Disability. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities , 47 (3) , 293 – 301.
 - 12- McNellis , C.A. (1999). Aggression and Mental Retardation : Application of Social Information Processing Theory to develop A model Treatment Program. PHD , the Faculty of Immaculata College , UMI.NO , 9931537.
 - 13- More , C.M. (2010). Effects of Social Story Interventions on Preschool Age Children with and without Disabilities. PHD , University of Nevada , Las Vegas , UMI.NO , 3412390.
 - 14- Oakland , T., & Harrison , P.L. (2008). Adaptive Behavior Assessment System-II : Clinical Use and Interpretation. First edition , Academic Press.
 - 15- Parsaschiv , T., & Olle , J.G. (1999). Generalization of Social Skills : Strategies and results of a training Program in problem solving Skills. Center of development and learning , University of North Carolina at chapel Hill.
 - 16- Sargent , L.R. (1991). Social Skills for School and Community. Reston, VA: Division of Mental Retardation, Council for Exceptional Children , 269- 273.
 - 17- Scattone , D., Tingstrom , D.H., & Wilczynski , S.M. (2006). Increasing Appropriate Social Interactions of Children With Autism

- Spectrum Disorders Using Social Stories. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities , 21 (4) , 211 – 222.
- 18- Toplis , R., & Hadwin , j.A. (2006). Using Social Stories to Change Problematic Lunchtime Behavior in School. Educational Psychology in Practice , University of Southampton , UK , 22 (1) , 53 – 67.